

Development within the framework of economic integration among Muslim countries

Mohamed Said Basuni Elsayed

مشكله البحث واهميته :تحتل قضية التنمية الاقتصادية-منذ نهاية الحرب العالمية الثانية-مكانا بارزا سواء على مستوى الفكر ام على صعيد التطبيق العملي.والواقع ان الدول الاسلامية في سعيها الدائم لتحقيق التنمية ورفع مستوي معيشة شعوبها تواجه مشاكل عدة من بينها تراجع معدل التبادل الدولي لغير صالحها،وتراخي الطلب على صادراتها من المواد الاولية،وزيادة مديونيتها الخارجية،وزيادة العجز في موازين مدفوعات وقدرت تلك المشاكل عن علاقه تلك الدول بالدول الصناعية المتقدمة، الامر الذي اسهم في استمرار التخلف والتبعية التي تنعكس اثارها بشكل او باخر على تكوين اقتصاديات الدول الاسلامية واسلوب عماها،ومعدلات ادائها،ومستويات نموها.هدف البحث:يهدف البحث الى التعرف على الكيفية التي يمكن على اساسها تعبئة امكانيات الدول الاسلامية الطبيعية والبشرية والمالية من خلال التكامل الاقتصادي الاقليمي بينها (الاعتماد الجماعي على النفس)وذلك في ضوء توجيهات الاسلام بما يحقق لها التنمية الشاملة المستقلة ويحقق وحدتها.ومن ثم يكون التسلسل المنطقي للدراسة هو التعرف على الفكر الاقتصادي الوضعي في عمليات التنمية ومحاولات التكامل بين الدول الاسلامية وما ترتب عليه من اثار، ثم التعرف على التنمية والتكامل في الاسلام وكيف تتحقق الاولى في اطار الثاني بين الدول الاسلامية وما سوف يترتب على ذلك من اثار.منهج البحث:تتعمد هذه الدراسة على اسلوب البحث الاقتصادي الذي يستخدم اكثر من منهج :فيتم استخدام المنهج الاستنباطي الذي يقوم على وضع فروض ومقدمات صحيحة ثم تستخدم قواعد المنطق لاستخلاص النتائج التي تبغى الوصول اليها،كما تستخدم منهج البحث الاستقرائي، وذلك بالاعتماد على البيانات الاحصائية والوقائع التاريخية للوصول الى العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية المختلفة، كما تستخدم الدراسة الاسلوب الوصفي لتحليل الارقام ووصف الظواهر النوعية،ويتم استخدام المنهج المقارن للمقارنة بين المتغيرات خلال فترات زمنية مختلفة، ابتغاء الوصول الى الحقائق.خطه البحث :تحتوي علي الفصول الاتية الفصل الاول التنمية والتكامل في الفكر الاقتصادي، الفصل الثاني اقتصاديات الدول الاسلامية ومشكلات التنمية، الفصل الثالث محاولات التكامل الاقتصادي للدول الاسلامية ومشاكلها، الفصل الرابع التنمية والتكامل الاقتصادي في الاسلام، الفصل الخامس كيفية تحقيق التنمية في اطار التكامل الاقتصادي.